

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : الحاضرُ من عطَّيَّته كالغائبِ الذي لا يُرْجَى . الضَّمَّارُ من الدَّيْنِ .
 ما كانَ بلا أَجَلٍ معلومٍ . قال الفراءُ : ذَهَبُوا بِمَالِي ضَمَّارًا مثل قِمَّار قال :
 وهو الذِّسَيْدَةُ أَيضًا . وقال الجوهريُّ : الضَّمَّارُ : مالا يُرْجَى من الدَّيْنِ .
 والوَعْدِ وكلُّ ما لا تَكُونُ منه على ثِقَّةٍ قال الرَّاغِبِي : .
 وَأَنْصَاءٍ أُنْزَخْنَ إِلَى سَعِيدٍ ... طُرُوقًا ثُمَّ عَجَّ لَنْ ابْتِكَارًا .
 حَمْدَنْ مَزَارَهُ فَأَصْبَحْنَ مِنْهُ ... عَطَاءً لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَّارًا .
 الضَّمَّارُ : مَكَانٌ أَوْ وَادٍ مُنْخَفِضٌ يُضْمَرُ السَّائِرَ فِيهِ قال الصَّمَّةُ بنُ
 عبدِ □ القُشَيْرِيِّ : .

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي ... بِنَا بَيْنَ الْمُنْدِيفَةِ فَالضَّمَّارِ .
 تَمْتَدُّعٌ مِنْ شَيْمِ عَرَّارِ نَجْدِ ... فَمَا بَعْدَ الْعَشِيِّ شَ مِنْ عَرَّارِ . قال
 الصَّاعِنِيُّ : هكذا أَنشده له المرزوقيُّ والصحيح أَنه لَجَعْدَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ
 حَزْنِ الْعُقَيْلِيِّ . ضَمَّارُ : صَنْمٌ عَيْدَهُ الْعَيْسُ بنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ
 وَرَهْطُهُ ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ وَالْحَافِظُ . وَالضَّمَّارُ : الضَّمَّارُ يُقَالُ : مَكَانٌ ضَمَّارٌ أَيْ
 ضَمَّارٌ . نقله الصَّاعِنِيُّ . الضَّمَّارُ أَيضًا : الضَّمَّارُ أَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيُّ . ضَمَّارُ
 : جَبَلٌ وَقِيلَ : طَرِيقٌ فِي جَبَلِ بَبْشَلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ . ضَمَّارٌ بِالضَّمِّ : جَبَلٌ
 بَبْشَلَادِ بَنِي قَيْسِ لَعْلِيَّاهُمْ : وَهُمَا ضَمَّارَانِ : ضَمَّارٌ وَضَمَّارَانِ . ضَمَّارٌ كَأَمِيرٍ :
 دَنْ عُمَانَ يَلِيهِ بَلَدٌ دَعُوْثُ . ضَمَّارٌ كَزُبَيْرٍ : عَ قُرْبَ دِمَشْقِ الشَّامِ .
 ضَمَّارٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ وَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ . وَبَنُو ضَمَّارَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ
 مَنَازَةَ ابنِ كِنَانَةَ : رَهْطٌ عَمْرُو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمَّارِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ
 □ تَعَالَى عَنْهُ . وَالضَّمَّارَانُ وَالضَّمَّارُ وَمَرَانُ : ضَمَّارٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ : الضَّمَّارُ وَالضَّمَّارُ وَالضَّمَّارُ وَالضَّمَّارُ : مِنَ رِيْحَانِ الْبَرِّ وَقِيلَ : هُوَ
 مِثْلُ الْحَوْكِ سِوَاءً . هُوَ الشَّاهِسْفَرَمُ أَيْ الرَّيْحَانُ الْفَارِسِيُّ كَذَا قَالَ بَعْضُ
 الرَّوَاةِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ : .

أُحِبُّ الْكَرَّانَ وَالضَّمَّارَ ... وَشُرْبَ الْعَتِيقَةِ بِالسِّنْدِ جَلَّالٍ .
 ضَمَّارَانُ كَسَكَّرَانِ : وَادٍ بَنَدَجْدٍ مِنْ بَطْنِ قَوِّ . الضَّمَّارَانُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ :
 نَبْتُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْحَمِّضِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَيْسَ الضَّمَّارَانُ مِنْ
 دِقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرْطِيِّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الضَّمَّارَانُ مِثْلُ

الرِّمَّةُ إِلا أَنَّهُ أَصْغَرُ وَلَهُ خَشَبٌ قَلِيلٌ يُحْتَطَبُ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَئِيَتَ الحَلِيِّ .

" وَمَنَئِيَتَ الصُّمْرَانِ والنَّصِيِّ صَمْرَانٌ وَصُمْرَانٌ بِالضَّمِّ والْفَتْحِ مِنْ أَسْمَاءِ

الْكَلْبِ : الْفَتْحُ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ ابْنِ سَكَيْتٍ وَالضَّمُّ رِوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ اسْمُ كَلَابٍ فِي الرِّوَايَتَيْنِ مَعًا لَا كَلَابِيَّةٌ وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ سَبَقَ

إِلَى هَذَا التَّغْلِيظِ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ : وَالْبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ أَيْ

النَّابِغَةَ الْجَعْدِيَّ : .

فَهَابَ صُمْرَانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ ... طَاعَنُ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُجْحَرِ النَّجْدِ

وَالْمُجْحَرُ كَمَا كَرَّمَتْهُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ بِتَقْدِيمِ الحَاءِ وَهُوَ غَلَطٌ وَيُرْوَى :

وَكَانَ صُمْرَانٌ . . . وَالنَّجْدُ بضم الجيم وكسرهما معاً . وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : صَمْرَةٌ

تَضُمُّ مِيرَاءً : أَمْضَعَفَهُ وَذَلَّلَلَهُ وَقَلَّلَهُ مِنَ الصُّمُورِ وَهُوَ الْهُزَالُ وَالضَّعْفُ وَبِهِ

فُسِّرَ الْحَدِيثُ " إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فليأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُضَمِّرُ مَا

فِي نَفْسِهِ " . وَهَوَى مُضَمَّرٌ وَضَمَّرٌ كَأَنَّهُ اعْتَقِدَ مَصْدَرًا عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ أَيْ

مَخْفِيٌّ قَالَ طُرَيْحٌ : .

بِهِ دَخِيلٌ هَوَى ضَمَّرٌ إِذَا ذُكِرَتْ ... سَلَمَى لَهُ جَاشَ فِي الْأَشَاءِ

وَالْتَهَيَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّمِيرَةُ وَالضَّفِيرَةُ : الْغَدِيرَةُ مِنْ ذَوَائِبِ

الرِّأْسِ وَالْجَمْعُ ضَمَائِرٌ . وَالتَّضْمِيرُ : حُسْنُ ضَفْرِ الضَّمِيرَةِ وَحُسْنُ

دَهْنِهَا . وَضَمَّرٌ بِالْفَتْحِ : رَمْلَةٌ بَعَيْنُهَا أَنَشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ : .

" مِنْ حَبْلٍ ضَمَّرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا